﴿ بسمِ ٱللَّه ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

تفسير الآيات (131-132)

(131) {وَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ }.

كيف نتقِي النار ؟

بأن نجعل بيننا و بينها وقايةً و حاجزًا .

ما هذا الواقي من النار؟

امتثال أوامر الله و اجتناب نواهيه بما فيها أكل الرِبا.

هذه النار لِمَ جُهِّزت و أُحميت و سُعِّرت ؟

أُعدت للكافرين.

هذه الجملة بمَ تُشعرك؟

نار عظيمة عذابها شديد تم تجهيزها للكافرين -و هذا تعريض وتهديد لآكل الرِبا- فلنعمل على تخليص نفوسنا منها و لنترفع عن دخول مكان لم يُعد للفساق، فكيف بالمؤمنين! لأن الفاسق يدخلها و يعذب فيها على قدر معاصيه لكنه يخرج منها لأن هناك أصل الإيمان في قلبه لكن معاصيه غلبت حسناته.

(132) {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ}.

ما السبيل إلى الفوز برحمة الله؟

طاعة الله و طاعة الرسول.

ما دلالة قوله تعالى: (وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ)؟

اقترن اسم الرسول باسم الله لأنه هناك أمرٌ مشتركٌ بينهما (القرآن و السُنة هما الوَحْيان و هما الشرع الإسلامي) لأن السُنة شارحة و مفصِّلة للقرآن الكريم فكأن القرآن و السُّنة أمر واحد يكمل بعضه بعضًا.

اذكري حديثًا شريفًا يبين أهمية القرآن والسنّة؟

حديث مالك بن أنس رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : [تركت فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما؛ كتاب الله و سنة نبيه ﷺ].

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner